**المقالة**

**المقالة** جنس ادبي حديث عرفته الآداب الاوربية في اواخر القرن السادس عشر. وهي قطعة نثرية محدودة في الطول والموضوع، تكتب بطريقة عفوية سريعة خالية من الكلفة والرهق، وشرطها الاول ان تكون تعبيرا صادقا عن شخصية الكاتب.

خصائص المقالة:

الطول المعتدل، التشويق، الطابع الذاتي، الطابع العفوي.

ابرز الاطوار التي مرت بها المقالة:

**الطور الاول** : ويشمل مقالات الصحف الاولى وهي الصحف الرسمية التي اصدرتها الدولة او اعانت على اصدارها حتى قيام الثورة العربية، واشهر كتاب المقالة في هذا الطور رفاعة الطهطاوي وعبد الله ابو السعود، وقد نشروا مقالاتهم في ( الوقائع المصرية، وادي النيل، روضة الاخبار). وقد ارتبطت المقالات في هذا الطور بالمؤسسة الرسمية المتمثلة بالدولة.

تميزت المقالة في هذا الطور ببدائيتها وتميزت بأسلوبها البسيط الذي يقترب من نثر العصور المتأخرة من حيث الاهتمام بالسجع والمحسنات البديعية، وقد كان موضوعها الرئيس الشأن السياسي فالشأن الاجتماعي والتعليمي.

**الطور الثاني:** وهو الطور الذي شهد صحفا جديدة غير مرتبطة بالدولة اسس معظمها المهاجرون السوريون مثل صحيفة ( الاهرام ).

من ابرز كتاب المقالة في هذا الطور اديب اسحق وعبد الله النديم ومحمد عبده وابراهيم المويلحي وعبد الرحمن الكواكبي.

تميزت المقالة في هذا الطور بالتحرر من قيود السجع والمحسنات البديعية، وكانت الموضوعات متعلقة بالنواحي الوطنية والاجتماعية التي تدعو الى التحرر والاصلاح.

**الطور الثالث:** وهو الطور الذي شهد مقالات صحف المدرسة الصحفية الحديثة التي اسستها الاحزاب السياسية التي شهدتها مصر في عهد الاحتلال الانكليزي.

من ابرز كتاب المقالة في هذا الطور كتاب الاحزاب السياسية كحزب الاصلاح الذي اصدر جريدة (المؤيد) والحزب الوطني الذي اصدر جريدة ( اللواء) وحزب الامة الذي اصدر جريدة ( الجريدة)، وابرز الكتاب الذين حرروا المقالات في هذه الجرائد علي يوسف ومصطفى كامل ولطفي السيد وخليل مطران.

اما ابرز الاتجاهات في الاتجاه السياسي والعلمي والتربوي، وقد تميز اسلوب المقالات في هذا الطور بالتخلص من قيود الصنعة والسجع وامتاز بالبساطة والاهتمام بالأفكار والمعاني.

**الطور الرابع:** وهو الطور الذي بدا مع قيام الحرب العالمية الاولى وما تلاها من احداث اثرت تأثيرا كبيرا في الحياة العامة.

اما اهم الصحف فهي ( السفور، السياسة، كوكب الشرق، المعري)

اما ابرز الكتاب فهم طه حسين ومحمد حسين هيكل وعباس محمود العقاد وابراهيم عبد القادر المازني.

امتازت المقالة في هذا الطور بالتركيز والدقة العلمية والميل الى بث واشاعة الثقافة العامة واسلوبها هو الاسلوب الحديث الذي اشتهر به هؤلاء الكتاب.